وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

المعتقدات المعرفية وعلاقتها بالافصاح عن الذات لدى طلبة الجامعة

بحث مقدم من قبل الطالبة

زهراء حسين عبد زيد

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم النفس التربوي

اشراف

د . عمران عبد صكب

١٤٤٥ هـ

٢٠٢٤ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ)

صدق الله العظيم

سورة التوبة : الاية ١٠٩

الاهداء

الى من أفنوا اجمل سنين العمر ليوفروا لي الرعاية والاهتمام

(والدي ووالدتي)

الى من شاركني هموم الحياة (افراحها واحزانها)

الى الشموع التي تحترق لتنير لنا الدرب

اساتذتي الكرام في تقديم يد العون والمقترحات البناءة

الى الصرخة المدوية في سماء الصمت الذليل (شهداء العراق الابرار

((وصولي الى هذه المرتبة بفضلكم جميعا))

شكرا لكم

الشكر والعرفان

بدايةً . . . . . .

نحمد الله ونشكره لما له من المنة والفضل . . . . . .

وبعد الحمد نتقدم بالشكر الجزيل الى الاستاذ الفاضل

(د . عمران عبد صكب) التدريسي في جامعة بابل /كلية

التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية على بحثي هذا

والشكر موصول الى جميع اساتذتي الاجلاء

المستخلص :

يسعى البحث الحالي إلى تعرف على المعتقدات المعرفية والعلاقة بالافصاح عن الذات لدى طلبة الجامعة ولذلك قامة الباحثة بتبني مقياس الافصاح عن الذات وتعريب وتكييف مقياس المعتقدات المعرفية ومن ثم قامة الباحثة بالتحقق من صدق وثبات هذين المقياسين وتحليل فقراتهما إحصائيا على عينة من طلاب الجامعة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب، وبعد استكمال إعداد أدوات البحث طبقت على عينة البحث اختيروا بالطريقة العشوائية، وبهدف تحليل نتائج البحث أستعملت الباحثة مجموعة من الوسائل الاحصائية منها الاختبار التائي لعينة مستقلة واحد، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، الاختبار التائي الخاص بمعامل ارتباط بيرسون، معامل ارتباط بيرسون قد توصلت الباحثة للنتائج الاتية :

١ – انخفاض مستوى الافصاح عن الذات لدى طلبة الجامعة .

٢ – يتمتع طلبة الجامعة بمستوى جيد من الافصاح عن الذات

٣ – وجود علاقة ارتباطية بين المعتقدات المعرفية والافصاح عن الذات لدى طلبة الجامعة .

وبناءا على النتائج التي خرج بها الباحث وضعت الباحثة مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي اكملت البحث الحالي .

الفصل الاول

التعريف بالبحث

١ – مشكلة البحث

٢ – اهمية البحث

٣ – اهداف البحث

٤ – حدود البحث

٥ – تحديد المصطلحات

اولاً :- مشكلة البحث

من اهم الجوانب الشخصية التي تتم دراستها لدى طلبة الجامعة هي التأليف الذاتي للمعتقدات المعرفية والافصاح عن الذات وترى الباحثة ان معتقداتنا المعرفية لها علاقه وطيدة بالافصاح عن الذات التي قد تتحكم بقدرتنا على استعمال اسلوب الفحص التدقيق من خلال سعة الانتباه وشدته لدى الفرد المتعلم ودرجة تحسسه للمثيرات المعروضية وكذلك تتضح طبيعة الفروق الفردية في مدى وضوح الخبرات وفي سعة وشدة الانتباه وإدراكهم عندما يكون الفرد بصدد تعامله مع مشكلات ومواقف الحياة المختلفة وبهذا النمط يمكن ان يوجه الطلبة لكي يصبحوا مستقلين ، ومتعلمين ، ومثابرين لتقديم اداء افضل وبنفس الوقت حثهم على اعتماد اسلوب الفحص التدقيق للمعلومات التي تواجههم .

اما بالنسبة للمعتقدات المعرفية ان التعريف المطلق للمعتقدات المعرفية هي آراء وأفكار وتصورات الطلبة الجامعيين والافصاح عن الذات حول طبيعة المعرفة والتعلم وفي الغالب يتم تصنيف تصورات الطلبة حول التعلم والتعليم ضمن نموذجين هما :-

النموذج التقليدي وعلى وفق هذا النموذج فان المدرس هو مصدر المعرفة ويتمثل دوره الرئيسي في نقل المعرفة ، لذا فالمدرس التقليدي على وفق هذا النموذج لا يهتم بطلبته ولا يرغب بمساعدتهم فقد يكون مملاً وقاسياً ، اما دور الطلبة في هذا النموذج من المدرسين فيكونون متلقين للمعلومات التي يكون مصدرها المدرس او الكتب النموذجية اما النموذج البنائي فانه قادر على خلق بيئات تعلم نشطة للطلبة تسمح بالتفكير وابداء الآراء والافكار والتعاون فيما بينهم ويركز ايضا على تعدد مصادر المعرفة وترى الباحثة ان المادة الدراسية التي يتلقاها الطالب داخل غرفة الصف تحدد مساراته العلمية وتوجهاته المعرفية ، ولم تعد تلك المادة التعليمية اليوم ذات اتجاه واحد اي انها تمثل ما يأخذه الطالب اثناء الحصة الدراسية بل اخذت صورا واشكالا اخري ، ففي ظل التطور الذي يشهده عالمنا اليوم بعد ان اصبح العالم باسره قرية صغيرة (العالم بين يديك) القي بأثاره على تعدد مصادر التعلم، الا ان هذا التطور لم يسعف الطالب بقدر ما جعله بحالة من اللهو وعدم الانجذاب الي البرامج المطورة لقدراته العقلية وعدم انغماسه فيها أو الاستفادة من تلك البرامج ،ومن الطبيعي ان يكون لكل بحث مشكلة والا ما كان ثمة دافع طبيعي يؤدي بالإنسان الي البحث والاستقصاء، لاسيما في عصرنا الحالي الذي أصبح الانسان فيه يعيش الكثير من التغيرات السريعة والمفاجئة ومن هنا احست الباحثة بضرورة دراسة الانغماس المعرفي وعلاقته بمتغيرات المعتقدات المعرفية والتفكير وعلاقتها بلافصاح المنفتح

النشط لطلبة الجامعة لما لهما من تأثير واضح على الصحة النفسية ومدي التكيف والتعامل مع ظروف الحياة المختلفة ان الطالب وهو يمضي قدما في مسيرته الدراسية يتعرض الي بعض المشكلات الناجمة عن المرحلة الارتقائية التي يمر بها، ولابد من التغلب عليها قبل ان تغدو عصية الحل، اذ ستصبح معوقات في التوافق النفسي والتعليمي، فهذه المرحلة تنطوي على بعض مشكلات التعلم والتي من اهمها: مشكلات تتعلق بالدراسة والعمل فالمرحلة الجامعية يبدا الطالب للتهيؤ لأشغال مكانته الاجتماعية في المجتمع .

اهمية البحث:

يعد الاتجاه المعرفي للمعتقدات المعرفية من افضل الاتجاهات المعاصرة في فهم الكثير النشاط العقلي، وان هذا الاتجاه من احدث الاتجاهات النفسية المعاصرة ، ويهتم علماء النفس المعرفيون بأهمية دراسة العمليات العقلية مثل التفكير تعد المعتقدات المعرفية من الموضوعات الهامة في مجال العلوم التربوية والتي لها الاثر البارز والمهم في عملية التعليم ، وعلى الرغم من الاهمية العلمية الا انها لم تنل نصيبا كافيا من الدراسة وخاصة في الوطن العربي من اجل فهم الجانب السلوكي ، وذلك فان المعتقدات المعرفية تمكن الفرد من الاداء حيث يعتمد عليها بشكل تام ن وفضلا عن ذلك أن اكتساب المعرفة وتحسين المستويات الاكاديمية من المواضيع الهامة ذات الاهمية الكبيرة للمتعلم ومجتمع العاملين في مجال التعليم الاكاديمي .

وتعد دراسة المعتقدات المعرفية كمتغير نفسي له مضامين تربوية هدفا اساسا، ان نعترف بأنه مجالا مهما للدراسة والبحث، فالمعتقدات المعرفية (المعتقدات حول المعرفة والافصاح بها لدى طلبة الجامعة) لها تأثير واضح على التعلم، فضلا عن تعميق فهمنا لهذه العملية يعزز من فعالية التعلم ، كما يبدو ان المعتقدات المعرفية تؤثر في السبل التي يفضلها المتعلمون ان يعالجوا بها المشكلات .

ان معتقدات الطلبة تستطيع ان تحدد كيف يختار الطالب مدخل التعلم ؟ واي استراتيجية يستعملها وايها سيتجنبها وباي جهد يستثمر العمل في هذه المهمة ، ان معتقدات الطلبة تتغير كما ان سياقات الدراسة تتغير ، فالطلبة الذين يتوقعون من اول يوم ان اللوحة مليئة بالمعلومات اثناء الدرس والذين يعتقدون ان المعرفة العلمية هي معرفة رسمية و مطلقة يتم تلقيها من السلطة المتمثلة بالمدرسة ، المجتمع ، اذ تجدهم في نهاية فترة المشاركة الصفية التي يستعملونها ولديهم ثقة بأفكارهم ان كل ذلك يتطلب مدرسا ملما بجوانب المادة التي يقوم بتدريسها وبخصائص الطلبة الذين يدرس لهم ، ويعي دوره المساند لتعلم الطلبة وذلك من خلال اثارة تفكيرهم وارائهم ودافعيتهم للتعلم .

يؤدي الافصاح عن الذات دور بارز في جوانب مختلفة من حياة الفرد كونه يساهم في تطوير علاقاته الشخصية مع الاخرين سواء كان ذلك في أطار الاسرة او المدرسة او الجامعة ...او غير ذلك، وتعد عملية الإفصاح عن الذات جزئا أساسيا وحيويا في عملية التفاعل الاجتماعي فالإفصاح الصريح عن الذات واحد من السبل المهمة في تقليل المسافة الشخصية بين الافراد وهو شرط أساسي في تطوير العلاقات الحميمة بينهم فضلا عن كونه يعد من المقومات الرئيسة للصحة النفسية وذلك لقيمته المتمثلة في التنفيس الانفعالي لأنه يمكن الفرد من التخلص من انفعالاته بالتعبير عنها لفظيا لشخص آخر مما يعيده الى حالته الطبيعية من الاتزان النفسي حيث يجنبه الوقوع في كثير من المشكلات النفسية، ويرتبط الإفصاح عن الذات ببناء مفهوم ذات أيجابي للفرد فأنه عندما يطلع الاخرين على أفكاره ومشاعره يتيح لهم الفرصة لان يقيموا سلوكه عن طريق أرائهم حوله مما يزيد من فهم الفرد لذاته والوعي بها.

ويرى جورادر أن أفضل طريقة لتشجيع الاخرين على الإفصاح عن ذواتهم إليك، هي أن تفصح عن ذاتك لهم، ويجد معظم الناس راحة كبيرة، بل وحتى ضرورة انفعالية في مشاركة المشاعر والأحداث اليومية مع افراد العائلة والأصدقاء وخاصةً عندما يشعرون بالإجهاد، ونحن أيضاً بحاجة إلى الكلام والتحدث، فإذا ما أحجمنا عن الإفصاح عن أنفسنا لن تتوثق علاقاتنا مع الاخرين، ولن نحصل على تقديرهم وحبهم، واذا ما شعر الشخص الذي نفصح له عن ذاتنا بأننا نحترمه ونثق به، فأنه سوف يتقرب منا وربما يودّنا لذا إن كل فرد منا بحاجة ماسة إلى معرفة كيف نتواصل بفاعلية مع الاخرين .

ويؤدي الإفصاح المشترك بين الطرفين إلى علاقات اجتماعية وطيدة وزيادة في الثقة والتفاهم بين الطرفين وبذلك يزداد شعور الفرد بنفسه وبعلاقاته الاجتماعية ويمكن أن توصف هذه العلاقات بأنها طيبة أو سيئة بمقدار ما تنطوي عليه من ثقة متبادلة واحترام وتعاونٍ بناء بين الاطراف، ولا شك أن للعلاقات الإنسانية والتي تمثل مجموعة التفاعلات الاجتماعية والنفسية التي تنشأ من اتصال الفرد بالآخرين أهمية ومطلب أساسي لأي مؤسسة في المجتمع وخاصة المؤسسات الأكاديمية، وشرط ضروري لتحقيق أهدافها وطموحاتها ونجاحها عموماً، فطبيعة الحياة الاجتماعية تفرض على الفرد أن يدخل في علاقات مع الآخرين وهذه العلاقات التي تربط الإنسان بالمجتمع هي علاقات تبادلية وبتأثير هذا التبادل والتفاعل للأدوار الاجتماعية يحدث التكامل النفسي للفرد فالفرد يحقق ذاته عن طريق المجتمع وتدخل المهارات الاجتماعية في كل مظهر من مظاهر حياة الفرد وتؤثر في تكيفه وسعادة ونجاحه وفاعليته في مراحل الحياة المختلفة وبشكل خاص في مراحل تعلمه الدراسي فقدرته على تكوين علاقات اجتماعية تؤثر على ذاته وادراكه لفاعليتها فكلما أدرك الفرد انه ينال استحسان الاخرين لسلوكه

الاجتماعي كلما شعر بالقيمة والكفاءة ان أدركنا لسلوك الناس اللفظي وغير اللفظي يوفر مصادر معرفيا اجتماعيا مهما يمثل معلومات تفيد في اشباع دوافعه وتحقيق أهدافه وتفادي الضرر والاذى والتكيف مع الاخرين ، كما يعمل كمحفز يستنهض في الإنسان تغيرات معرفية وسلوكية وانفعالية وان نجاحنا في تحقيق أهدافنا يكمن في دقة ادراكاتنا الاجتماعية ودقة تفسيرنا مسألة مهمة للتصرف على نحو فعال، ولما كان التواصل الجيد والسليم يمكن إن يؤدي الى تقوية الروابط الاجتماعية والنجاح في الحياة وتحسين الصحة النفسية والجسمية، فأنه من جانب آخر يتطلب مستلزمات تزيد من مهارته التواصلية ينبغي أخذها بنظر الاعتبار في المجالين التربوي والنفسي .

اهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف الى :

١- مستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة.

٢ - مستوى الافصاح عن الذات لدى طلبة جامعة بابل**.**

٣ – العلاقة الارتباطية بين المعتقدات المعرفية ومستوى الافصاح عن الذات لدى طلبة الجامعة .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية للمرحلة الرابعة للدراسة الصباحية فقط للعام الدراسي الحالي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤)

تحديد المصطلحات

المعتقدات المعرفية:

هي تصورات الافراد حول التعلم والمعرفة وتشمل وتشمل اربعة ابعاد كل منها ثنائي القطب وهي القدرة على التعلم (Ability) ويشير الى ان القدرة على التعلم ثابته منذ الولادة ولا تتغير في مقابل ان القدرة على التعلم مكتسبة وتتغير وفقاً للمراحل العمرية.

الإفصاح عن الذات عرفه :

هي أنها مجموعة من الافتراضات الموجودة لدى الطلبة والمتعلقة بطبيعة المعرفة وطرق الحصول عليه :

١ - **جورارد :Jourard,١٩٧١ :** بأنه العملية التي تجعل الذات معروفة للآخرين عن طريق البوح بمعلومات شخصية عن الذات .

٢- **كورسيني :Corsini,١٩٨٧ :** العملية التي تتم بواسطتها قيام الفرد بالبوح طوعا وبصورة قصدية بمعلومات حقيقية ومهمة وشخصية وسرية لشخص آخر .

٣ - **تعريف دوول وســـــينترد ١٩٩٤ ,Dole & Sintrd)** "هي التقييمات الايجابية أو السلبية التي يقوم بها الافراد نحو الاشياء التي قد تكون ملموسة او اشخاصا ، او افكارا مجردة ، او مواقف ووجهات نظر حول شيء معين ، كما تعد وحدات البناء للاتجاهات بمعني ان مجموعة المعتقدات تشكل اتجاهات الفرد نحو الشيء .

٤ - **تعريف شومر (shommer,١٩٩٨):** "مجموعة من التصورات والافكار التي يكونها الطلبة ويشارك فيه المجتمع عن طبيعة المعرفة ومصدرها وكيفية تنظيمها وبنائها وعملية اكتسابها وسرعة اكتسابها .

٥- **التعريف الاجرائي** : وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة افراد عينة البحث عن طريق أجابتهم على فقرات مقياس الافصاح عن الذات.

٦- **التعريف النظري :** تبنت الباحثة تعريف Jourard,١٩٧١ كون الباحثة تبنى مقياس الذي اعتمدت به على الإطار النظري .

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

نظريات فسرت المعتقدات المعرفية:

١- النظرية المعرفية : (Epistemological theory)

ترى هذه النظرية أن أفكار الأفراد حول طبيعة المعرفة والتعلم يمكن تفسيرها من وجهة نظر تصور عقلي معين ، ولكن هذا التصور العقلي يقترح وجود تكامل بين منظورات الفرد التي تعد أكثر من تجميع معتقدات مستقلة ان معتقدات الأفراد حول المعرفة، وعملية اكتساب المعرفة أي عملية التعلم تعد نظريات شخصية ، وهذا الافتراض يتماشى مع أدبيات التغير المفاهيمي فضلاً عن البحث في نظرية العقل التي تقترح أن معرفة الأفراد في مجال ما تبنى بالطرائق المتناظرة لكيفية بناء النظريات في العلوم ، وقدرت تلك النظريات على فهم العلاقات بين معتقدات وأحداث ورغبات الأفراد التي يبدو أنها تعتمد على الفهم الأساسي لطبيعة المعرفة. بينما الفهم المعرفي يعد أهم من ذلك إذ يشمل مدى واسع من المفاهيم الخاصة بالمعرفة والتعلم والتي تنمو مع الوقت.

٢- نظرية شومر وآخرون ٢٠٠٠ ,Schommer et . al):

لقد اكدت شومر في هذه النظرية على بحث تطور المعتقدات المعرفية بين طلبة المرحلة الثانوية (دراسة مستعرضة) وتوصلت الي وجود بعض التطور في عملياتهم المعرفية التي تحدث في المرحلة الثانوية . كما ان الاعتقاد في المعرفة البسيطة، اليقينية، والتعلم السريع لتغير بدلالة احصائية من السنة الاولي حتي السنة النهائية كما قامت ايضا بدراسة اخرى عام (١٩٩٧) في تعرف تطور المعتقدات المعرفية بين طلبة المرحلة الثانوية (دراسة طولية) وقد تم التوصل الي النتائج نفسها اذ اظهرت المقاييس المتكررة لمعتقدات الطلبة القدرة الثابتة على التعلم والمعرفة البسيطة في القدرة الثابتة والمعرفة اليقينية تغيرت كلما اقتربوا من نهاية السنة الرابعة في البيئة الدراسية الثانوية (علمي كما أكدت على عدم وجود فرق بين الذكور والاناث في المعتقدات المعرفية كذلك فقد تضمنت هذه النظرية العلاقات الارتباطية للمعتقدات المعرفية التي تتميز بتنوعها خلال فترة الحياة وقد افترضت انه في بداية حياة الفرد على وجه الخصوص يمكن ان تكون المعرفة الشخصية لديه مترابطة واقل نموا ، وفي منتصف العمر تصل معتقداتهم إلى درجة من الخبرة في مجال معين تتكامل فيه المعرفة الشخصية وتتماثل في مستوى عال من النمو .

وترى Sehammer) ان فصل المعتقدات حول المعرفة عن المعتقدات حول التعلم يعطي الباحثان فرصة لاختيار المكونات الثابتة للمعتقدات المعرفية الشخصية، واقامة

علاقة واضحة بين المعرفة والتعلم، وتحديد المعتقدات التي تحتاج الي تعديل او تفسير، ويساعد المعلم في تحديد الاختبارات التي تكشف له عن طبيعة كل منها .

٣ - نظرية الأشراط الإجرائي

بورهوس فريدريك سكينر (١٩٠٤-١٩٩٠) عالم النفس الأمريكي ، والذي ساهم من خلال ابحاثه بشكل كبير في تطور النظرية السلوكية ، حصل على درجة الدكتوراه من جامعة هارفارد وانتقل إلى العمل في جامعة مينسوتا عام (١٩٤٦) وخلال فترة عمله في مينسوتا أصدر كتابه "سلوك الكائنات" قدم فيه وصفاً تفصيلاً لتجاربه وأفعاله على كثير من الكائنات ويهتم بأهمية التعزيز كعامل أساسي في عملية التعلم ، كما أهتم بدراسة الظاهرة السلوكية من خلال دراسة السلوك نفسه.

أجرى سكينر بحثاً عن تشكيل السلوك من خلال التعزيز الإيجابي والسلبي والأشراط الإجرائي ، وهو أسلوب لتعديل السلوك قام بتطويره على عكس الأشراط الكلاسيكي ، واعتبر معدل الاستجابة هو المقياس الأكثر فعالية لقوة الاستجابة. ولدراسة الإشراط الإجرائي اخترع صندوق أطلق عليه أسم صندوق سكينر ولقياس المعدل اخترع المسجل التراكمي ، وباستخدام هذه الأدوات أنتج هو وزميله (فيرستر) أعماله التجريبية الأكثر نفوذاً والتي ظهرت في كتابهم "جداول التعزيز" (١٩٥٧).

قام سكنر في تجربته بوضع فأراً في قفص خاص يُسمى "صندوق سكينر" يحتوي على دواسة على أحد الجدران وعند الضغط عليه يؤدي إلى وجود آلة صغيرة لإطلاق الطعام في القفص ، فعندما يتحرك الفأر حول القفص يضغط بطريق الخطأ على الدواسة ونتيجة هذا الضغط يسقط الطعام في القفص. الإجراء هو السلوك المباشر قبل التعزيز (الغذاء) ، وفي فترة زمنية قصيرة نسبياً "يتعلم" الفأر الضغط على الدواسة كلما أراد الطعام ، هذا يؤدي إلى أحد مبادئ الاشراط الإجرائي:

- أن السلوك الذي يتبعه الحافز "التعزيز" يؤدي إلى زيادة احتمال حدوث هذا السلوك في المستقبل.

وإذا ضغط الفأر على الدواسة ولم يحصل باستمرار على الطعام يصبح السلوك مطفيء وهذا يؤدي إلى مبادئ أخرى للاشراط الإجرائي:

- أن أي سلوك لا يتبعه الحافز" المعزز" يؤدي إلى انخفاض احتمال حدوث هذا السلوك في المستقبل.

الآن إذا كنت ترغب في إعادة تشغيل آلة الطعام بحيث يؤدي الضغط على الدواسة مرة أخرى إلى تزويد الفئران بالطعام ، فإن سلوك دفع الدواسة سيعود إلى

حيز الوجود بسرعة أكبر بكثير مما كان عليه الحال بالنسبة للفئران لمعرفة السلوك في المرة الأولى. وذلك لأن عودة التعزيز تتم في سياق تاريخه الذي يعود إلى أول مرة يتم فيها تعزيز الفأر للدفع على العارضة ، وهذا يؤدي إلى ما يسمى "جداول التعزيز".

٤ - ألبرت باندورا وتجربة الدمية "بوبو دول"

كانت أول دراسة مسجلة للتعلم بالملاحظة هي دراسة ألبرت باندورا لعام (١٩٦١) أثبتت هذه التجربة أنه يمكن للأطفال التعلم فقط من خلال مراقبة سلوك النموذج الاجتماعي ، وأن تعزيز سلوك النموذج يمكن أن تؤثر على ما إذا كان السلوك قد تم محاكاة له أم لا ، ويعتقد باندورا أن البشر كائنات معرفية على عكس الحيوانات فمن المحتمل أن يفكروا في الروابط بين سلوكهم وعواقبه، وأكثر عرضة للتأثر بما يعتقدون أنه سيحدث من التجربة الفعلية.

في تجربته درس باندورا ردود الأطفال في سن الحضانة على تصرفات البالغين، فقد عُرض على الأطفال فيلم قصير وجه فيه نموذج بالغ العدوان نحو الدمية المسماة بوبو والقابلة للنفخ ، فقد تم تضمين ثلاثة شروط رئيسية هي:

أ) حالة المكافأة النموذجية ، والتي رأى فيها الأطفال شخصاً بالغاً آخر يمنح الحلوى النموذجية العدوانية "لأداء البطولة".

ب) الحالة التي يعاقب عليها النموذج ، والتي رأى فيها الأطفال شخصاً بالغاً ثانوياً يوبخ نموذجاً لعدوانهم.

ج) حالة عدم التبعية ، حيث رأى الأطفال ببساطة أن النموذج يتصرف بقوة.

أشارت النتائج إلى أنه بعد مشاهدة الفيلم ، عندما تُرك الأطفال بمفردهم في غرفة مع الدمية بوبو والدعائم التي استخدمها المعتدي البالغ ، قاموا بتقليد الإجراءات التي شاهدوها. كان أولئك الموجودون في ظروف نموذج المكافأة وعدم النتائج أكثر استعداداً لتقليد الأعمال العدوانية من أولئك الذين في حالة نموذج العقوبة ، وقد أشارت اختبارات أخرى إلى أن الأطفال في كل حالة لديهم قدرٍ متساوٍ من التعلم ، وأن عامل التحفيز هو الذي أبقى السلوكيات متشابهة في كل حالة.

اطار نظري ودراسات سابقة :

النظريات التي فسرت الافصاح عن الذات:

تشير الادبيات النفسية الى أنه ليست هناك نظرية موحدة فسرت عملية الافصاح عن الذات، وان معظم نظريات علم النفس قد استعملت في تفسير هذا السلوك وأن من أهم تلك النظريات:

١ - نظرية التحليل النفسي (Psychoanalytic Theory)

أختار فرويد (Frued) مصطلحات القمع أو الكبت أو المقاومة ليصف الرفض أو عدم قابلية مرضاه على الافصاح عن محتويات عقلية معينة، والقمع أو الكبت هما من مسببات الأمراض النفسجسمية، إذ من الواضح أن الناس يمتنعون بصورة متباينة عن السماح للآخرين وحتى المهمين من أن يعرفوا خصائص معينة عن شخصيتهم مثل التجارب الماضية أو الأفكار والمشاعر التي تجعل الفرد يشعر بالذنب فهؤلاء الأشخاص لا يفصحون عن معاناتهم ومشاعرهم أو حتى قد لا يفصحون عن كثير من معلوماتهم العامة أيضاً، والمعروف أن مدرسة التحليل النفسي ترى أن المسؤول عن السلوك دوافع لاشعورية أي لا يفطن الفرد إلى وجودها، ومن ثم لا يستطيع شرحها أو وصفها .

والتحليل النفسي ينظر الى الافصاح عن الذات على انه تعبير عن الافكار والمشاعر المكبوتة وإظهارها الى السطح لكي يمكن تحليلها وبعكس ذلك فأن عملية الافصاح الى شخص غير مناسب يمكن أن يؤدي الى نتائج سلبية وذلك لان الفرد يعطي معلومات حساسة عن الذات والتي لا يستطيع الشخص العادي من التعامل معها، ولقد بين فرويد ان التحليل النفسي يتطلب تخطي تردد الفرد في الافصاح عن ذاته كما يتطلب من المعالج أن يكون مستمعا جيدا يشجع الفرد على الافصاح عن مكبوتاته وطور (فرويد Freud) أسلوب التداعي الحر عند معالجته لمرضاه وأصبح منهجه العلاجي وهو أسلوب العلاج بالكلام أي الإفصاح عن ما بداخله من أفكار ومشاعر ومشكلات إذ يحكي المريض التفاصيل التي واكبت ظهور الأعراض المرضية عليه. وقد لاحظ (فرويد) أن المريض عقب عملية النفض هذه أو التفريغ يتم له الشفاء كذلك من الإجراءات العلاجية الآخرى للكشف عن المشاعر أو الصراعات تفسير الأحلام ولقد أشير إلى الأحلام بأنها الطريق الملكي إلى اللاشعور، لأنها تتضمن تجسيداً وتجسيماً لرغباته المكبوتة، وتمثل صراعاته الداخلية، وتعبر عن ذلك إما بطريقة مباشرة أو بطريقة رمزية .

٢ - نظرية اريكسون

أما أريكسون فقد ركز على الصلات النفسية الاجتماعية لكل مراحل حياة الفرد على خلاف فرويد اعتقد أريكسون بأن الشخصية تستمر في النمو والتطور على مدى حياة الإنسان، وتنتقل خلال سلسلة تتألف من ثمانية مراحل تكوينية مهمة ومن المراحل التي أكد عليها هي المرحلة السادسة وهي مرحلة الشباب وقد سماها مرحلة الصداقة الحميمية مقابل العزلة وفي هذه المرحلة تنشا علاقات حميمية مع الآخرين على هيئة صداقات وثيقة وهي تعني أيضا شعورا بالاهتمام يعبر عنها بصراحة دون استعمال أي وسيلة من وسائل حماية النفس ودون الخوف من فقدان الشعور بالهوية في العلاقات فالأفراد الذين لا يستطيعون تحقيق حالة الوئام يبقون يعملون في حالة عزلة فهم يتجنبون الاتصال بالآخرين وأن تطوير الصراحة يتطلب من الفرد أن يطور الاحساس بالهوية ويوسع الافصاح عن ذاته فضلا عن كونه المحدد الرئيس للتعبيرية والانسجام فانه يلعب دورا في الجوانب النوعية للصراحة ويعتقد أن الافصاح عن الذات يكون وسيلة في تحقيق هذا الغرض لان من وظائفه هو إيضاح الذات والصدق الاجتماعي التي أكدها ديرلكا وكرزيلاك .

ويمثل مفهوم المعرفة مكونا وعنصرا مهما ومحوريا في عملية التعلم والتعليم ، ويعد تركيبا اساسا في معظم نظريات التعلم ، فهي نتاج النشاط العقلي والحسي الذي يقوم به الفرد في ممارساته لحياته اليومية ، لان علم المعرفة هو علم يهتم بدراسة بنية العمليات العقلية، وانشطة التفكير والمعالجة العقلية المطلوبة في الادراك والتذكر وحل المشكلات واليات اجراء هذه العمليات وتنفيذها، حيث يشكل مصطلح المعرفة جميع العمليات المعرفية العليا المعتقدات المعرفية مصطلح (Epistemology) اغريقي الاصل وهو مكون من (٢) مقطعين الاول (Episteme) ويعني المعرفة ، والثاني (Logy) ويعني العلم وترجمة المصطلح حرفيا الي اللغة العربية يعني علم المعرفة، وكان اول من وضع مبادئ هذا المصطلح الفيلسوف الاسكتلندي (جيمس فريدريك) حين الف كتابه (مبادئ الميتافيزيقيا) ازالي قسمين انطولوجيا وابستمولوجيا الفلسفة وتؤكد كل من شومر وايكينز ان التعريف المطلق للمعتقدات المعرفية ما زال موضع جدال بين الباحثين ، فاذا تم اشتقاقه من البعد الفلسفي المجرد، نجد ان التعريف يحدد في المعتقدات حول طبيعة المعرفة، ما الذي يشكلها ؟، وكيف يتم تبريرها ؟، وما مصدرها؟، فأنها لا تلم بالقضايا المعرفية الأخرى والمرتبطة بشكل جوهري، ولذلك فقد تم تضمين المفهوم بعدين عن معتقدات التعلم وهما: المعتقدات حول اكتساب المعرفة(سرعة التعلم)،والمعتقدات حول ضبط التعلم، ومن الناحية العملية، فان المعتقدات حول التعلم ارتبطت بالكثير من مظاهر التعلم مثل: المثابرة في مواجهة المهام الصعبة، ووقت التفكير المخطط ، وتقييم التعليم، ومن الناحية النظرية فان

اكثرية الباحثين يوافقون على ان اهمية المعتقدات المعرفية ترجع الي دورها في الناحية المعرفية والوجدانية العوامل المؤثرة في المعتقدات المعرفية.

هناك عدة عوامل ممكن ان تؤثر في معتقداتنا المعرفية لدى الافصاح عن الذات :

١- العمر الزمني : اشارت (Schommer ، ٢٠٠٥) الي ان المعتقدات المعرفية وعلاقتها بالافصاح هي نمائية بطبيعتها وان تعمق معتقدات الطلاب تزداد مع التقدم بالعمر وازدياد الخبرات ، التي لها تأثير على نمو المعتقدات المعرفية فكلما كبر الافراد يكونون قادرين على تنمية التعلم ، وان المعرفة تتطور دائما بشكل دائم ومستمر .

٢- الجنس: يرى بنترش (Pintrich ، ٢٠٠٢ انه لا يوجد اجماع حول دور الجنس في المعتقدات المعرفية ، بالرغم من وجود تاريخ طويل من البحث على دور الجنس ، وهناك بعض الباحثين اعتقدوا وجود فروق مهمة في المعتقدات الشخصية حسب الجنس بينما وجد اخرون فروقا قليلة حسب الجنس ، وقد اوجدت ان الفروق الفردية المعرفية حسب الجنس ، والمرتبطة بسرعة اكتساب المعرفة تكون لصالح الاناث بشكل منسق خلال مستويات التعليم المختلفة ، وبينما الفروق في المعتقدات حول بنية المعرفة ، وتفسير وتعديل المعرفة كانت لصالح البنين في السنوات الاولي من الجامعة ولا توجد فروق في اي من المعتقدات حسب الجنس بالنسبة لخريجي الجامعة من كلا الجنسين

٣- التخصص الدراسي : ترى هوفر ١٩٩٧ ، Hofer) ان معتقدات الطلاب المعرفية تختلف باختلاف مجال الدراسة ، فالطلاب الذين يدرسون العلوم الاجتماعية والانسانية يكونون اكثر احتمالا من الطلاب الذين يدرسون الهندسة العلوم الطبيعية كالفيزياء والهندسة يعتنق الطلبة معتقدات اكثر حالة دراسة التربية والعلوم الانساني.

٤- المستوي التعليمي : ان المستوي التعليمي والخبرة يعدان عاملين اساسيين في المعتقدات المعرفية في كل من الدراسات التتبعية ، وهما اكثر تأثير من العمر ، ويري شراو (Schraw ، ٢٠٠١) ان المستوي التعليمي يؤثر في نمو المعتقدات المعرفية ، فالطلبة مرتفعي المستوي التعليمي لديهم معتقدات متقدمة إكثر مما لدي الطلبة ذوي المستوي التعليمي المنخفض.

ثانياً : الدراسات السابقة :

- **دراسات سابقة تناولت المعتقدات المعرفية :**

١- دراسة عبد السميع واسماعيل (٢٠٠٥): "التنبؤ بالاندماج وتوجه الاهداف والكفاءة اللغوية المدركة والتحصيل الاكاديمي لطلاب اللغة الانكليزية الموهوبين لغويا من خلال المعتقدات المعرفية" اجريت هذه الدراسة بجدة المملكة العربية السعودية ، واستهدفت الدراسة الي مقارنة المعتقدات المعرفية للطلاب الموهوبين في اللغة الانكليزية بوصفها لغة اجنبية واقرانهم العاديين ومعرفة قدرة هذه المعتقدات على التنبؤ بالاندماج المعرفي وتوجه الهدف والكفاءة اللغوية المدركة والتحصيل الأكاديمي للطلاب الموهوبين استعملت الدراسة مقياس الاندماج المعرفي ، ومقياس توجه الهدف ، ومقياس الكفاءة اللغوية المدركة ، ومقياس المعتقدات المعرفية. وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) طالبا .

قدم جوهاري أنموذجاً كإحدى الطرائق المفيدة في توضيح عملية الافصاح عن الذات عن طريق اظهار العملية التفاعلية وتفسير نوع التفاعل الانساني بعملية الافصاح عن الذات (التعرض) والتغذية الراجعة وقدم هذا الانموذج كل من جوزيف (JoSeph) وهاري (Harry)(Johrry,1955) ويعتمد على أنماط سلوك الفرد أثناء تعامله مع الآخرون فهو يفصح عن جوانب من مسببات هذا السلوك ويخفي جوانب آخرى منه ومثل أنماط العلاقات بين الأفراد ويقسم أنموذج جوهاري الفرد الى اربعة مربعات كل مربع منها يمثل مجال من الادراك أو عدم الادراك لكل من الفرد والاشخاص الذين يتفاعل معهم وبذلك حدد أربعة نماذج لسلوك الافراد

المنطقة العمياء وتتضمن معلومات عن ذات الفرد التي هي معرفة للآخرين وفي ذات الوقت غير معروفه للفرد.

المنطقة المخفية وهي المعلومات التي يعرفها الشخص عن نفسه في حين أنها غير معرفة للأفراد الذين يتفاعل معهم.

المنطقة المجهولة وهي المنطقة التي تتضمن معلومات عن الذات والتي لا يدركها الفرد ولا يدركها الآخرون لكونها خارج أدراكهم.

المنطقة الواضحة وتتضمن معلومات عن الذات وهذه المعلومات تكون مدركة من قبل الفرد والآخرين الذين يتفاعل مهم.

شكل رقم (١)

يوضح مناطق جوهاري

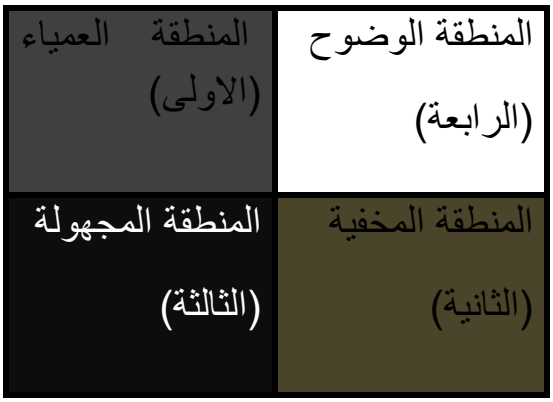

فالأشخاص الذين لا يستعملون الافصاح عن الذات أو التغذية الراجعة فان هؤلاء تكون المنطقة المجهولة لديهم أوسع المناطق وذلك بسبب عدم رغبتهم في معرفة الآخرين أو معرفة الآخرين لهم، وأن هناك أشخاص لا يستعملون الافصاح عن الذات ويعتمدون التغذية الراجعة فهم لا يميلون الى الافصاح بصراحة عن مشاعرهم وعواطفهم وبذلك فان المنطقة المخفية هي السمة المسيطرة على علاقاتهم مع الآخرين ومن المحتمل أن الآخرين لا يثقون بهؤلاء الأشخاص لأنهم يدركون أن هؤلاء يخفون أفكارهم وآرائهم، في حين الأشخاص الذين يستعملون الافصاح عن ذواتهم على حساب التغذية الراجعة الذين يعتقدون بقيمة آرائهم وأفكارهم دون أراء وأفكار الآخرين تكون النتيجة هي أتساع المنطقة العمياء لديهم فهم يفشلون في معرفة كيف ينظر اليهم الآخرين أما الأشخاص الذين يستعملون مزيجا من عمليتي الافصاح والتغذية الراجعة والمعلومات الضرورية ومعروفة واضحة للطرفين مما يؤدي الى توسيع المنطقة الواضحة ويعط الفرصة الأفضل من أجل تطوير العلاقات الشخصية.

مجالات المعتقدات المعرفية في النماذج المعرفية :

مجالات المعتقدات المعرفية فقد وصفتها على النحو الاتي:

١- مصدر المعرفة (المعرفة المطلقة) : ويتراوح ما بين معتقد خارجي بان السلطة مصدر المعرفة (معتقد بسيط) ، الي معتقد داخلي يعد ان الشخصية مصدر المعرفة (معتقد معقد).

٢- الثقة من المعرفة (المعرفة المؤكدة) : ويتراوح ما بين الاعتقاد ان المعرفة حقيقة ثابتة ومطلقة لدى الافصاح الي الاعتقاد ان المعرفة نسبية وينتابها شيء من الشك والتقصي في الافصاح عن الذات .

٣- بنية المعرفة : ويتراوح الاعتقاد ما بين الاعتقاد ان المعرفة مجزأة وبسيطة (بسيط) الي الاعتقاد ان المعرفة متكاملة ومترابطة (معقد) .

٤- القدرة على التعلم (القدرة الفطرية): ويتراوح ما بين الاعتقاد بان القدرة على التعلم فطرية ثابتة (بسيطة) الي الاعتقاد بان القدرة على التعلم مكتسبة ومتطورة (معقدة)

٥- سرعة التعلم : ان التعلم يحدث بسرعة من المرة الاولي ولا يحدث بصورة كاملة وبشكل مطلق .

- **دراسات سابقة تناولت الافصاح عن الذات**

يؤدي الافصاح عن الذات دورا بارزا في جوانب مختلفة من حياة الفرد كونه يساهم في تطوير علاقاته الشخصية مع الآخرين سواء كان ذلك في أطار الاسرة او المدرسة او الجامعة... او غير ذلك، وتعد عملية الإفصاح عن الذات جزئا أساسيا وحيويا في عملية التفاعل الاجتماعي فالإفصاح الصريح عن الذات واحد من السبل المهمة في تقليل المسافة الشخصية بين الافراد وهو شرط أساسي في تطوير العلاقات الحميمة بينهم فضلا عن كونه يعد من المقومات الرئيسة للصحة النفسية وذلك لقيمته المتمثلة في التنفيس الانفعالي لأنه يمكن الفرد من التخلص من انفعالاته بالتعبير عنها لفظيا لشخص آخر مما يعيده الى حالته الطبيعية من الاتزان النفسي حيث يجنبه الوقوع في كثير من المشكلات النفسية، ويرتبط الإفصاح عن الذات ببناء مفهوم ذات أيجابي للفرد فأنه عندما يطلع الآخرين على أفكاره ومشاعره يتيح لهم الفرصة لان يقيموا سلوكه عن طريق أبداء آرائهم حوله مما يزيد من فهم الفرد لذاته والوعي بها .

١ - دراسة جورارد ويرى جورارد أن أفضل طريقة لتشجيع الآخرين على الإفصاح عن ذواتهم إليك، هي أن تفصح عن ذاتك لهم، ويجد معظم الناس راحة كبيرة، بل وحتى ضرورة انفعالية في مشاركة المشاعر والأحداث اليومية مع أفراد العائلة والأصدقاء وخاصةً عندما يشعرون بالإجهاد، ونحن أيضاً بحاجة إلى الكلام والتحدث، فإذا ما أحجمنا عن الإفصاح عن أنفسنا لن تتوثق علاقاتنا مع الآخرين، ولن نحصل على تقديرهم وحبهم، وإذا ما شعر الشخص الذي نفصح له عن ذاتنا بأننا نحترمه ونثق به، فأنه سوف يتقرب منا وربما يودّنا. لذا إن كل فرد منا بحاجة ماسة إلى معرفة كيف نتواصل بفاعلية مع الآخرين ويؤدي الإفصاح المشترك بين الطرفين إلى

علاقات اجتماعية وطيدة وزيادة في الثقة والتفاهم بين الطرفين وبذلك يزداد شعور الفرد بنفسه وبعلاقاته الاجتماعية ويمكن أن توصف هذه العلاقات بأنها طيبة أو سيئة بمقدار ما تنطوي عليه من ثقة متبادلة واحترام وتعاونٍ بناء بين الأطراف، ولا شك أن للعلاقات الإنسانية والتي تمثل مجموعة التفاعلات الاجتماعية والنفسية التي تنشأ من اتصال الفرد بالآخرين أهمية ومطلب أساسي لأي مؤسسة في المجتمع وخاصة المؤسسات الأكاديمية، وشرط ضروري لتحقيق أهدافها وطموحاتها ونجاحها عموماً، فطبيعة الحياة الاجتماعية تفرض على الفرد أن يدخل في علاقات مع الآخرين وهذه العلاقات التي تربط الإنسان بالمجتمع هي علاقات تبادلية وبتأثير هذا التبادل والتفاعل للأدوار الاجتماعية يحدث التكامل النفسي للفرد فالفرد يحقق ذاته عن طريق المجتمع وتدخل المهارات الاجتماعية في كل مظهر من مظاهر حياة الفرد وتؤثر في تكيفه وسعادة ونجاحه وفاعليته في مراحل الحياة المختلفة وبشكل خاص في مراحل تعلمه الدراسي فقدرته على تكوين علاقات اجتماعية تؤثر على ذاته وادراكه لفاعليتها فكلما أدرك الفرد انه ينال استحسان الآخرين لسلوكه الاجتماعي كلما شعر بالقيمة والكفاءة ان أدركنا لسلوك الناس اللفظي وغير اللفظي يوفر مصدرا معرفيا اجتماعيا مهما يمثل معلومات تفيد في اشباع دوافعه وتحقيق أهدافه وتفادي الضرر والاذى والتكيف مع الآخرين، كما يعمل كمحفز يستنهض في الإنسان تغيرات معرفية وسلوكية وانفعالية وان نجاحنا في تحقيق أهدافنا يكمن في دقة إدراكاتنا الاجتماعية ودقة تفسيرنا مسألة مهمة للتصرف إزائها على نحو فعال، ولما كان التواصل الجيد والسليم يمكن إن يؤدي الى تقوية الروابط الاجتماعية والنجاح في الحياة وتحسين الصحة النفسية والجسمية، فأنه من جانب آخر يتطلب مستلزمات تزيد من مهاراته التواصلية ينبغي أخذها بنظر الاعتبار في المجالين التربوي والنفسي .

٢- وأجرى رضوان (٢٠٠٦م) دراسة هدفت إلى فحص دور المساندة الاجتماعية كوسيط نفسي في التنبؤ بالإفصاح عن الذات والتوجه الاجتماعي لدى عينة من المضطربين نفسياً، وقد تكونت عينة الدراسة من أربع مجموعات فرعية من المضطربين نفسياً على النحو التالي: المجموعة (١) تكونت من (٣٠) مريضاً فصامياً غير بارانويديا، بمتوسط عمري قدره ٣٢.١٠ سنة، والمجموعة (٢): تكونت من (٢١) مريضاً اكتئابياً، بمتوسط عمري قدره ٣٨,٣٨ سنة، والمجموعة (٣): تكونت من (٢٠) مريضاً اكتئابياً بمتوسط عمري قدره ٢٨.٧٠ سنة، والمجموعة (٤): تكونت من (٣٠) فرداً طبيعياً الا يعاني من اضطراب نفسي ، بمتوسط عمري قدره ٣١.٢٧ سنة. وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائياً توصل الباحث إلى نتائج تشير إلى ارتباط المساندة الاجتماعية المدركة والمتلقاة من الأهل والأصدقاء إيجابياً بكل من الإفصاح عن الذات، والتوجه الاجتماعي لدى جميع أفراد العينة من المرضى

والأسوياء، كما تأكد دور المساندة الاجتماعية كوسيط نفسي في التنبؤ بالإفصاح عن الذات والتوجه الاجتماعي لدى جميع أفراد العينة.

٣- قام كل من ريكمان وشيرمان وأورجيس (م) Ryckman, Sherman & urges :

بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين وجهة الضبط (الداخلية والخارجية)، والإفصاح عن الذات لدى طلاب الجامعة لمرحلة البكالوريوس من الجنسين، وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالباً جامعياً لمرحلة البكالوريوس من الجنسين والذين طبق عليهم مقياس روتر Rotter لوجهة الضبط (الداخلية والخارجية)، وأيضاً مقياس جورارد Jourard للإفصاح عن الذات. وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائياً أشارت النتائج إلى أن طلاب الجامعة من الجنسين الذين قد تبنوا وجهة الضبط الخارجية (غير الصحية) قد قرروا إفصاح عن الذات والإدلاء بمعلومات شخصية عنهم أقل من قرنائهم ذوي وجهة الضبط الداخلية (الصحية)، وذلك لدى الجنسين من الذكور والإناث، ولكن تبين أن أفراد العينة من طالبات الجامعة الإناث أكثر إفصاحاً عن ذواتهن من قرنائهن من أفراد العينة الذكور، ويخلص من ذلك ارتباط الإفصاح عن الذات إيجابياً بوجهة الضبط الداخلية (الصحية) لدى أفراد العينة من طلاب الجامعة لمرحلة البكالوريوس من الجنسين.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث :

مجتمع البحث :

عينة البحث :

اداة البحث :

الوسائل الاحصائية :

منهجية البحث واجراءاته :

يتضمن هذا الفصل استعراضا للاجراءات المتبعة لتحقيق اهداف البحث الحالي وفيما يلي عرض لهذه الاجراءات

اولا : منهج البحث

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي للدراسة الارنباطية في هذا البحث لكونه المنهج مناسب طبيعة البحث واهدافه

ثانيا : مجتمع البحث

يقتصر جميع مفردات الظاهرة التي تقوم بها الباحثة بدراستها (ملحم , ٢٠٠٠ , ١٢٥) وقد تمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٣ , ٢٠٢٤) وقد بلغ عدد الطلبة (٤٩٢) بواقع (١٤٤) ذكورا (٣٤٧) اناث وجدول (١) بين ذلك

جدول (١) مجمع البحث

ت	المرحلة	ذكور	اناث	المجموع الكلي
١	الاولى	٦٣	١٣٢	١٩٥
٢	الثانية	٢٥	٧٣	٩٨
٣	الثالثة	٣٥	٥٧	٩٢
٤	الرابعة	٢٢	٨٥	١٠٧

ثالثا / عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية من المرحلة الرابعة في قسم العلوم التربوية والفنية والبالغ عددهم (١٠٧) بواقع (٢٢) طالب و (٨٥) طالبة للعام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤) وجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢) عينة البحث

المرحلة	الذكور	الاناث	المجموع
الرابعة	٢٢	٨٥	١٠٧

رابعا / اداتا البحث

تطلب تحقيق اهداف البحث وجود اداتين الاولى لقياس المعتقدات المعرفية والثانية لقياس الافصاح عن الذات وبالنظر لوجود هذه الاداة ثم اعتمادها بعد ايجاد الخصائص السايكو مترية كما مبين ادناه وصفا للاداة .

أ – مقياس المعتقدات المعرفية :

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والادبيات وتوفر مقياس لقياس المعتقدات المعرفية فقد تبنت الباحثة مقياس (البجري) (٢٠١٤) للمعتقدات المعرفية باعتباره الاكثر مناسبه لعينة البحث وقامت الباحثة بالاجراءات الاتية للتأكد من صلاحية المقياس .

– ويعد ثبات المقياس مؤشرا على دقة أداة القياس واتساقها في قياس ما وضعت لأجله وأعطاء النتائج نفسها أو نتائج متقاربة لو كررت عملية القياس على الإفراد أنفسهم ويوجد اكثر من طريقة للتقدير ثبات الاختبار منها. الحصول على القياسات نفسها عند تكرار تطبيقه عبر فتره زمنية، او عند تطبيقه وتطبيق صور مكافئة له، او عند تجزئة الاختبار، او عند حساب تجانس الاختبار بطرق احصائية معينة وتعتمد طريقة استخراج الثبات على طبيعة الاختبار وقد تم التحقق من ثبات مقياس الإفصاح عن الذات بطريقتي التجزئة النصفية ، ومعادلة الفا– كرونباخ. على (٣٥) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة القصديه .

ب – الصدق الظاهري

ان افضل طريقة لتحقيق من استخراج الصدق الظاهري عرض المقياس على مجموعة من المحكمين (عودة – ٢٠٠٠ , ٧٨) ولتحقيق هذا النوع من الصدق عرضت الباحثة فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس اذ طلبت الباحثة من كل واحد منهم ان يؤشر ازاء كل فقرة من حيث كونها صالحة وغير صالحة او بحاجة الى تعديل مع ذكر تعديل ذلك المقترح فإذا كانت قيمة كاي المحسوبة اعلى من قيمة كاي الجدولية فان جميع فقرات المقياس مقبولة اما اذا كانت قيمة كاي المحسوبة اقل من قيمة كاي الجدولية فان جميع الفقرات ترفض وعلى وفق

ملاحظات لجنة المحكمين اثبتت جميع الفقرات صالحة لاننا حصلت على نسبة (١٠٠ %) وبذلك استبقت جميع فقرات المقياس والبالغة (٣٥) فقرة وجدول (٣) يوضح ذلك

مستوى الدلالة ٥ %

الفقرات	الموافين	النسبة	الرافضون	النسبة	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية
١ –٣٥	١٠	١٠٠ %	صفر	صفر %	١٠	٣٠,٨٤

– الصيغة النهائية للأداة :

بعد الانتهاء من اجراءات الصدق والثبات ثم اعداد الصيغة النهائية الى تكونت من ٣٥ فقرة وفقد وضع الباحث امام كل فقرة (ثلاث من البدائل بعد ان اعطت اوزان من (١ – ٣) درجات فكانت (اوافق لا اوافق نادرا)

– تصحيح الاداة :

يقصد بتصحيح الاداة الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة وذلك عن طريق جمع الدرجات التي تمثل استجاباتهم على كل فقرة من فقرات المقياس على وفق الاوزان المحددة امام كل بديل من البدائل وبلغ الوسط الفرضي للمقياس (١٠٢) وبلغت اعلى درجة قياس (١٧٠) درجة وبلغت ادنى درجة قياس (٣٥) درجة

– مقياس الافصاح عن الذات :

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والادبيات وما يتوفر من مقاييس لقياس الافصاح عن الذات تبنت الباحثة مقياس (ردين وثاني , ٢٠١٨) لافصاح عن الذات باعتباره الاكثر مناسبة لعينة البحث وقد قامت الباحثه بالاجراءات الاتية للتأكد من صلاحية المقياس .

- ويعد ثبات المقياس من الخصائص الضرورية التي ينبغي التحقق منها في الاختبارات التربوية والنفسية . أي ان الاختبار يعطي نفس النتائج كلما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد تحت نفس الظروف التي طبق عليهم في المرة الأولى وقد استعملت الباحثة لاستخراج الثبات .

أ – الصدق الظاهري

ان افضل طريقة للتحقق من استخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين (عودة , ٢٠٠٠ , ٧٨) ولتحقيق هذا النوع من الصدق عرضت الباحثة فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس والملحق (١) يوضح اسماء المحكمين

اذ طلب من كل واحد منهم ان يؤشر ازاء كل فقرة من حيث كونها صالحة غير صالحة او بحاجة الى تعديل مع ذكر ذلك التعديل اذا كانت قيمة كاي المحسوبة اعلى قيمة من قيمة كاي الجدولية فان جميع فقرات المقياس مقبولة اما اذا كانت قيمة كاي المحسوبة اقل من كاي الجدولية فان المقياس رفض وعلى وفق ملاحظات لجنة المحكمين استبقت جميع الفقرات لانها حصلت على نسبة اتفاق (١٠٠ %) وبذلك ابقيت على جميع فقرات المقياس والبالغة (٣٦) فقرة وجدول (٤)

الفقرات	الموافقين	النسبة	الرافضون	النسبة	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية	مستوى الدلالة
٤٠	١٠	١٠٠ %	صفر	صفر %	١٠	٣٠٨٤	٠ , ٠٥

ب – ثبات المقياس

يقصد ثبات المقياس انه يعطي النتائج نفسها بفاصل زمني مناسب (عود , ٢٠٠٠ , ٦٨) ولغرض استخراج ثبات المقياس استخدمت الباحثة الزمن حيث تعتمد هذه الطريقة على زمن الاختبار المطلوب الى فقرات فردية وفقرات زوجية ملحم (٢٠٠٠ , ٧٨) وبعد تطبيق معادلة بيرسون وجد ان معامل الارتباط قد بلغ (٥٧ , ٠) وهذه الدرجة تمثل معامل ثبات نصفي الاختبار واستعمال المعادلة التصحيحية لبسيرمان – براون فقد بلغ معامل الثبات (٥٢ , ٠) وهذا يؤكد ان معامل الثبات على قدر مرتفع من وبذلك توفر للمقياس شرط الثبات بالاضافة الى شرط الصدق وهكذا فان المقياس صالح للتطبيق

جـ – تصحيح الاداة / يقصد بتصحيح الاداة الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة وذلك عن طريق جمع الدرجات التي تمثل استجابتهم على فقرة من فقرات المقياس وعلى وفق الاوزان المحددة امام كل بديل من البدائل وبلغ الوسط الفرضي

للمقياس (٧٢) وبلغت اعلى درجة للمقياس (١٢٠) درجة وبلغت ادنى درجة للمقياس (٣٥)

خامسا / التطبيق النهائي

بعد ان تم التحقق من الصدق والثبات المقياسين قامت الباحثة بتطبيقها على عينه البحث والبالغة (١٠٧) طالب وطالبة من المرحلة الرابعة لقسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤) (١٥ / ٣ / ٢٠٢٤)

سادسا / الوسائل الاحصائية

من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي قد تمت معالجة بياناته بالوسائل الاحصائية التالية

١ – الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياسي البحث

٢ – معامل ارتباط بيرسون : استعمل في استخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية

٣ – معادلة سبيرمان – براون / استعملت لتصحيح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس البحث

٤ – الانحراف المعياري

٥ – الاختبار التائي لمعامل الارتباط بيرسون : استخدم هذا الاختبار لمعرفة دلالة قيمة معامل الارتباط بين مقياسي البحث

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج وتفسيرها

الاستنتاجات

التوصيات

المقترحات

اولاً : عرض النتائج وتفسيرها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث في ضوء أهدافه وتفسير تلك النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج وهي على النحو الآتي:

١- التعرف على مستوى مهارات المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة :

أظهرت نتائج البحث إن الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس المعتقدات المعرفية (١٧٥,٣٠٩) وبانحراف معياري بلغ مقداره (١٧,٨٩٢) بمتوسط فرضي (١٥٩)، وباستعمال معادلة اختبار T-Test لعينة مستقلة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة (١٨,٧٠٨) أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٠٦)، مما يشير إلى إن ارتفاع مستوى مهارات المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة، وكما موضح في جدول (٩)

جدول (٩)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة مستوى المعتقدات المعرفية

عدد العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	مستوى دلالة (0.05)
407	175,592	159	17,892	18,708	1.966	دالة

وهناك عدة أمور قد تسهم في تفسير هذه النتيجة منها ان التعليم في المؤسسات التعليمية قد يساعد على ارتفاع مستوى مهارات المعتقدات المعرفية فالجامعة كمؤسسة تعليمية تتوافر فيها الكثير من الفرص التي تفرض على طلبة الجامعة اكتساب خبرات المعتقدات المعرفية المختلفة، وعلى الرغم من، اهمية الدور الذي تؤديه الجامعة في توفير مثل هذه الخبرات. الا ان للأسرة، والمدرسة، والاقران دوراً واضحاً واساساً في اكتساب خبرات التواصل المختلفة عبر مراحل العمر المختلفة، وقد يعزى سبب ذلك ايضا الى طبيعة نضج طلبة الجامعة فهم على درجة من النضج يمكنهم من معرفة وتنظيم انفعالاتهم ومشاعرهم وتصرفاتهم ويجيدون فهم ومعرفة مشاعر الآخرين ويعد طلبة الجامعة من الشرائح الاجتماعية الواعية والمثقفة والقادرة على مواجهة المشكلات

والتعامل معها بإيجابية نتيجة تمتعهم بمرونة عقلية تجعل علاقاتهم وتصرفاتهم مقبولة، وهي خبرات اصبحت في العصر الحالي ضرورة اجتماعية ملحة لدى طلبة الجامعة . إذ انها توفر بيئة اجتماعية يسودها التفاعل والحوار المعتقدات المعرفية مما يمنح الطلبة القدرة فهم مشاعر الافراد المحيطين بهم والتعامل مهم بإيجابية ولديهم القدرة على بناء المعتقدات المعرفية مع الآخرين وجميعها مهارات اساسية المعتقدات المعرفية مع الآخرين.

٢- التعرف على مستوى الإفصاح عن الذات لدى طلبة الجامعة :

أظهرت نتائج البحث إن الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الإفصاح عن الذات (٣٨,٣٠٩) وبانحراف معياري بلغ مقداره (٩,٧٤٢) بمتوسط فرضي (٤٠)، وباستعمال معادلة اختبار T-Testلعينة مستقلة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة (١,٤٣١) أقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٠٦)، مما يشير إلى إنخفاض مستوى الافصاح عن الذات لدى طلبة الجامعة

جدل (٥) الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة مستوى الإفصاح عن الذات

عدد العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	مستوى دلالة (0.05)
407	**39,308**	**40**	**11,269**	**1,431**	**1.966**	**غير دالة**

ويمكن تفسير انخفاض مستوى الافصاح عن الذات لدى أفراد عينة البحث الحالي الى أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في المجتمع العراقي والتي لا تشجع على سلوك الافصاح عن الذات فالفرد لا يمنح حرية التعبير عن آرائه ومشاعره وخبراته الماضية لاعتبارات العرف الاجتماعي والخشية من السخرية والرفض أو أن عملية الافصاح تشكل تهديداً لأمنه النفسي، وقد أكد ذلك جورارد (Jourard,1973) وبذلك يتشكل لدى الفرد سلوك إخفاء مشاعره وآراءه، فضلاً عن ازدياد الرقابة الاجتماعية على سلوكه وما ينجم عنها من السعي لإخفاء مواطن الضعف والخبرات السلبية خوفاً من فقدان الأسناد الاجتماعي، لان تحدثه عنها قد لا يكون مقبولاً من قبل المجتمع، فثقافة المجتمع تملي على الفرد ان يكون ناجحاً وايجابياً ومسايراً للأعراف والتقاليد...الخ وقد

يرجع سبب هذا الانخفاض لكون الافصاح عن الذات يتطلب قدرا من الثقة بين الطالب والشخص الذي سيقوم بالإفصاح اليه اذا يقوم الطالب بالإفصاح عن معلومات حساسة وخاصة بالنسبة اليه قد تشكل تهديدا او قلقا .

الهدف الثالث :

التعرف على العلاقة الارتباطية بين المعتقدات لمعرفيه ولافصاح عن الذات لدى طلبة الجامعة .

استخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين درجات العينة في المعتقدات المعرفيه وظهرت ما يأتي : قد بلغ معامل الارتباط بين المعتقدات المعرفيه والافصاح عن الذات (٠,٣٣) وهذا ما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية بين المعتقدات لمعرفيه والافصاح عن الذات وبعد ايجاد معامل الارتباط تم تطبيق اختبارات لدلالة حيث بلغت قيمة ت المحسوبية (٢,١٥) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وقيمة ت الجدولية (١,٩٦) أما درجة الحرية (٣٨).وهذا يدل أن قيمة الارتباط دالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لانه القيمة المحسوبية أعلى من قيمه الجدولية.

الاستنتاجات :

١ – طلبة كلية التربية لديهم الافصاح عن الذات وينتج من ذلك بان الحياة الجامعية لها تاثير ايجابي على حياة الطلاب لذا اصبح للبيئة الجامعية الاثر الملحوظ في وضع المعتقدات المعرفية لدى الطلبة .

٢–لا توجد فروق ذو دلالة احصائية في الافصاح عن الذات لدى (الذكور والاناث)

٣ – ان ذوي التخصص (العلمي والانساني) يتمتعون بنسبة متوازية في مستوى المعتقدات المعرفية في الافصاح عن الذات .

التوصيات :

نظرا لأهمية الإفصاح عن الذات في التخلص من المشاعر السلبية، لابد من :

١ – إعداد برامج لتنمية وتعزيز مهارات واستراتيجيات .

٢ – توعية المربين بأهمية تنشئة الأبناء على الافصاح بدرجة معقولة وذلك بتوفير أجواء آمنة وبإطار من الثقة لتعزيز هذا السلوك لديهم، لما لذلك من تأثير إيجابي على صحتهم النفسية.

٣ – ينبغي على الجامعات العراقية عند اعدادها لقادة المستقبل التركيز على امتلاكهم للمهارات العقلية والاجتماعية على حد سواء وتمتعهم بالشخصية السليمة.

المقترحات :

استكمالا للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن إدراج بعض المقترحات التي يمكن أن توسع البحث الحالي وهي على النحو الاتي:-

١- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات أخرى على مستوى جامعات العراق المختلفة.

٢- دراسة العلاقة الارتباطية بين متغير الإفصاح عن الذات ومتغيرات أخرى لم يتناولها البحث الحالي مثل التوافق النفسي والاجتماعي، اساليب المعاملة الوالدية والسعادة الشخصية، التحصيل الدراسي...الخ.

جامعة بابل / كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات الأولية / بكالوريوس (١)

مقياس المعتقدات المعرفية

عزيزي الطالب بصورته الاولية

عزيزتي الطالبة

تحية طيبة وبعد ....

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعكس بعض الآراء والأفكار والتصورات التي تستهدف الباحثة من خلال إجابتكم عنها الوقوف على مواقفكم الحقيقية بشأنها، لما لذلك من أهمية كبيرة للبحث العلمي بشكل خاص ولتطوير المجتمع بشكل عام كونكم تمثلون شريحة اجتماعية مهمة .

لذا تأمل الباحثة تعاونكم معها في الإجابة عن جميع هذه الفقرات بما يعكس آرائكم الحقيقية اتجاهها ، وذلك من خلال وضع إشارة (//) تحت احد البدائل لكل فقرة من فقرات هذا المقياس ، علماً بأن اجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي واعلم انه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن آرائكم نحوها ولا داعي لذكر الاسم، والبدائل هي :

أوافق تماماً : إذا كانت الفقرة تنطبق عليك في كل الأحوال .

أوافق نادراً : إذا كانت الفقرة تنطبق عليك في بعض الاحيان

لا أوافق : إذا كانت الفقرة لا تنطبق عليك

املأ البيانات الآتية :

المدرسة ----------

الجنس :	**ذكر :**	✔	**انثى :**	
التخصص :	**علمي :**		**ادبي :**	✔

الباحثة

زهراء حسين عبد زيد

ت	الفقرات	اوافق تماما	اوافق نادرا	لا اوافق
١	اعتقد ان التعليم هو عملية بناء المعرفة بشكل تدريجي			
٢	ارى انه كلما قرأت كثيرا ازددت معرفة			
٣	احاول جاهدا ربط المعلومات التي حصلت عليها من المصادر المختلفة بعضها ببعض .			
٤	اعتمد في حصولي على المعرفة على كفاية المدرس			
٥	ارى ان ترابط حصولي على المعرفة على كفاية المدرس			
٦	اعتقد انه من المفيد لي ربط الافكار الجديدة المعرفة السابقة			
٧	ان قراءة المادة لأكثر من مرة يعمق المعنى للمتعلم			
٨	يعتقد انه يجب ان يستمد الابناء معظم خبراتهم من الاباء			
٩	بذل جهدا كبيرا لاستذكار دروسي لأضمن النجاح			
١٠	ارى ان الطالب المتفوق يطور قدرته على التعلم			
١١	أفضل ربط المعلومات بعضها ببعض اثناء القراءة			
١٢	اعتقد ان معظم القوانين والنظريات الموجودة الآن في الكتب تتغير بعد فترة من الزمن			
١٣	إن المراجع العلمية مفيدة في توضيح الأفكار الغامضة			
١٤	اعتقد ان التعلم هو ان أقوم بما يكلفني به المدرس			
١٥	اعتقد ان التفوق يتطلب الكثير من العمل حتى بالنسبة للأذكياء			
١٦	ليس المهم معرفة الإجابة ولكن المهم هو معرفة كيف أصل إلى الإجابة			
١٧	اعتقد ان المدرسة وسيلة لتحقيق أهداف الحياة			
١٨	احتفظ بقائمة للكلمات التي أخطأت فيها			
١٩	إن لم استطع فهم شيء من أول مرة فانني استمر في المحاولة			
٢٠	أرى انه يجب ان يصحح المدرس إجابات الطالب وفق المعرفة الصحيحة			
٢١	يستطيع العلماء الحصول على الحقيقة إذا استمروا بالبحث عنها			
٢٢	أرى انه يمكن الاعتماد على الحقائق المكتوبة في كتبي الدراسية			
٢٣	العبقري هو الشخص الذي يولد ذكياً في شيء ما			
٢٤	اعتقد ان العمل في مهمة ما دون حلها بسرعة بعد مضيعة للوقت			
٢٥	التلاميذ المتوسطين سيظلون متوسطين طوال حياتهم			
٢٦	إذا كنت قادراً على فهم شيء ما فان فهمي له يتم من أول مرة			
٢٧	أغير طريقة قراءتي لفهم المادة الغامضة			
٢٨	أرى ان معنى الجملة يرتبط بسياق الحديث الذي قيلت فيه			
٢٩	إن لم استطع فهم شيء ما بسرعة فهذا يعني انني لم ولن أفهمه			
٣٠	أرى ان ما هو حقيقي اليوم سوف يكون حقيقياً في الغد أيضاً			
٣١	لكي استطيع التركيز أحاول عزل نفسي عن أي شيء يشتت انتباهي			

٣٢	اعتقد ان المعلومات التي أتعلمها في المدرسة تكون غير قابلة للتغيير			
٣٣	أرى ان القدرة على التعلم لا تنمو بالممارسة والجهد			
٣٤	اعتقد ان ما يقوله العلماء عن المعرفة هو الصحيح			
٣٥	أرى ان المعرفة تتكون من معلومات منفصلة لا يوجد بينها ترابط			

جامعة بابل
كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

(٢)

مقياس الافصاح عن الذات بصورته الاولية

الاستاذ الفاضل ---------- المحترم

تحية طيبة ....

تروم الباحثة القيام بدراسة الموسومة بـ (المعتقدات المعرفية وعلاقتها بالافصاح عن اللذات لدى طلبة الجامعة) وقد اعتمدت الباحثة مقياس جورارد (1971 , jourard) للافصاح عن الذات بعد تعريبه وتكيفه على البيئة العراقية من قبل (جاسم , ١٩٩٤) والذي يتكون من (٤١) فقرة موزعة على ستة مجالات هي (الدراسي , الشخصي , المال , الجسد , الاراء والاهتمامات , الاجتماعي) وقد عرفه (1971 , jourard) (بأنه العملية التي تجعل الذات معروفة للاخرين عن طريق البوح بمعلومات شخصية عن الذات) (جاسم , ١٩٩٤ : ١٣) ونظرا لما تتمتعون به من خبره علميه ودراية وسعة اطلاع في هذا المجال نأمل منكم ابداء اراءكم ومقترحاتكم السديدة حول مدى صلاحية فقرات المقياس من عدمها واجراء التعديل المناسب لها ومدى ملائمتها للمجال المعد لها , علما ان الاشخاص المستهدفون هم (الام , الاب , الاخ , الاخت , الصديق او الصديقة الذين يتم ايصال معلومات عن الذات اليهم) فهم يمثلون بدائل الاجابة عن الفقرات وسيتم عرض تلك الفقرات على الباحثين لاختيار الوزن المناسب تحت كل بديل من الاشخاص الهدف بعد كل فقرة والاوزان هي :

- اذا لم يخبر ((الشخص الهدف)) عن محتوى الفقرات او الخاصية الموجودة لديه .

١ – يمثل التحدث بمصطلحات عامة عن محتوى الفقرة او الخاصية والشخص الهدف له فكرة عامة فقط .

٢ – تمثل التحدث بصورة كاملة ومفصلة عن محتوى الفقرة او الخاصية والشخص الهدف له معرفة دقيقة .

X – تمثل التحدث بصورة كاذبة والشخـــص الهدف يحمـــل صورة خاطئة عنه وتعطى درجة (صفر)

وكما موضح في المثال الاتي :

ت	الفقرات	الاشخاص الهدف				
١	الجوانب التي لا احبها في شخصيتي	الام	الاب	الاخ	الاخت	الصديق
		٢	٠	٢	١	X

المشرف
أ . م . د . عمران عبد صكب

الباحثة
زهراء حسين عبد زيد

اولاً : المجال الدراسي :

يتضمن العلاقات بين الطلبة وزملائهم واساتذتهم والضغوط النفسية الدراسية فضلا عن القدرات والدافعية وسلوك الطلبة داخل المجتمع المدرسي .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	اعتقد ان التعلم هو بناء المعرفة بشكل تدريجي			
٢	احاول جاهدا ربط المعلومات التي احصل عليها من المصادر المختلفة			
٣	اعتمد بحصولي على المعرفة على كفاءة المعلم			
٤	كلما قرأت كثيرا ازددت معرفة			
٥	ارى ان ترابط موضوع المعرفة يتطلب التفكير الدقيق			
٦	ارى ان كل طالب يحتاج الى معرفة كيف يتعلم			
٧	ابدأ الاستذكار قبل الامتحان بفترة كافية			
٨	استمع للمعلم دون مناقشة			
٩	كلما قرأت فصل من كتاب اكثر من مرة اجد انني احصل على معلومات اكثر			
١٠	اعتقد انه من المفيد لي ان اربط الافكار الجديدة مع ما لدي من معرفة سابقة			

ثانياً : مجال المال

يتضمن كل ما يتعلق بالموقف المالي للفرد من ناحية الدخل والديون وكيفية الصرف وطريقة الحصول على المال .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	**المال الذي املك او الذي حصلت عليه من مزاولة بعض الاعمال**			
٢	**ديوني المالية في الوقت الحاضر والاشخاص الذين استدين منهم**			
٣	**ما اذا كنت العب الاقمار والطريقة التي اقامر بها ومدى ماقر به**			
٤	**كل ما يتعلق بمصادر دخلي الحالية**			
٥	**ما يتعلق بميزانيتي المالية وما يمثل الضرورات والكماليات**			

ثالثاً : مجال الشخصية

تتضمن الخصائص الشخصية للفرد وبعض السمات والخبرات الماضية فضلا عن الانفعالات والضغوط النفسية في مجال الشخصية .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	جوانب شخصيتي التي لا احبها والتي اقلق بشأنها واعتبرها معيقة لي			
٢	المشاعر التي يصعب علي التعبير عنها او السيطرة عليها			
٣	جاذبيتي لدى الجنس الاخر			
٤	الاشياء الماضية والحاضرة التي اشعر بأنها مخجلة واني مذنب فيها			
٥	انواع الاشياء التي تجعلني اغضب			
٦	الاشياء التي تجعلني كأيبا وشاحب اللون			
٧	الاشياء التي تجعلني مهموما وقلق			
٨	الاشياء التي تجرح مشاعري بعمق			
٩	الاشياء التي تجعلني فخورا بنفسي			

رابعا: مجال الجسد

يتناول المشكلات الصحية وما يتعلق بالبنية الجسمية والسلوكية التي تهتم بهذا الموضوع .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	مشاعري حول مظهر وجهي والاشياء التي احبها والتي لا احبها في وجهي ورأسي			
٢	كيف ارغب ان يكون علي مظهر ووجهة نظري حول مظهري بصورة عامة			
٣	مشاعري بخصوص مقاييس مختلف اجزاء جسمي			
٤	ما يتعلق بمشاكلي الصحية السابقة او الحالية			
٥	جهودي الخاصة من اجل الحفاظ على لياقتي البدنية وصحتي وجاذبيتي			

خامساً : مجال والاراء والاهتمامات

يتضمن اراء الفرد واهتماماته والدينية والاجتماعية والثقافية والرياضية

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	وجهة نظري الشخصية حول شرب الكحول			
٢	وجهات نظري بما يتعلق بالامور الجنسية وما ينبغي ان نسلكها			
٣	معاييري الشخصية حول الجمال والجاذبية			
٤	الاشياء التي اعتبرها مرغوبة عند الرجال			
٥	الموسيقى التي احبها والتي لا احبها			

سادساً : المجال الاجتماعي

تتضمن المشكلات الاسرية والاجتماعية التي تواجه الفرد وتطلعاته المستقبلية وما يتعلق بجوانبه العاطفية .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحه	التعديل
١	ما يتعلق بمشاكلي العائلية			
٢	جوانب حياتي العاطفية السابقة والحالية			
٣	مشاكلي الصعبة والمعقدة التي امر بها			
٤	خططي بخصوص المستقبل			

جامعة بابل
كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

(٣)

مقياس المعتقدات المعرفية بصيغته النهائية

الاستاذ الفاضل ---------- المحترم

تحية طيبة ....

تروم الباحثة اجراء الدراسة الموسومة (المعتقدات المعرفية وعلاقتها بالافصاح عن الذات لدى طلبة الجامعة) ومن مستلزمات هذه الدراسة قياس المعتقدات المعرفية وقد تبنت الباحثة تعريف شومر (Schommer , 24) على انها اراء وافكار وتصورات الطلبة حول طبيعة المعرفة والتعليم في المصدر واليقين وتنظيم المعرفة فضلا على ضبط وسرعة اكتساب المعرفة , وبعد اطلاع الباحثة على الادبيات والمقاييس والدراسات السابقة الخاصة بالمعتقدات المعرفية حصلت على مجموعة من الفقرات بلغ عددها (77) فقره .

ونظرا لما تتمتعون به من خبره علمية ودراية في هذا المجال ... يرجى التفضل بقراءة الفقرات وتوضيح مدى صلاحياتها واقتراح التعديل المناسب لاي فقرة تحتاج الى ذلك او اضافة فقرات اخرى ترونها مناسبة .

علماً ان بدائل الاستجابة لكل فقرة في المقياس هي (اوافق تماماً , اوافق نادراً , لا اوافق)

الباحثة

زهراء حسين عبد زيد

مقياس المعتقدات المعرفية

ت	الفقرات	الاشخاص الهدف				
		الام	الاب	الاخ	الاخت	الصديق او الصديقة
١	ما اواجه من قيود وضغوط كثيرة في دراستي					
٢	ما اجده من جوانب مملة وغير ممتعه في دراستي					
٣	ما اشعر به من عيوب ومعوقات تحول دون احرازي تقدم اكبر في دراستي					
٤	ما يخص الامتيازات والمؤهلات التي احصل عليها بعد انهاء دراستي					
٥	مشاعري بأن دراستي مقيمة من لدن الاخرين					
٦	طموحاتي واهدافي الدراسية					
٧	ما احس به بشأن اختياري للوظيفة المستقبلية التي سأعمل بها					
٨	ما اشعر به نحو زملائي الذين ادرس معهم					
٩	ديوني المالية في الوقت الحاضر و الاشخاص الذين استدين منهم.					
١٠	ما يتعلق بمشاكلي العائلية.					
١١	وجهات نظري بما يتعلق بالامور الجنسية وما ينبغي ان نسلكه ازائها					
١٢	معاييري الشخصية حول الجمال والجاذبيه عند النساء					
١٣	الاشياء التي اعتبرها مرغوبة عند الرجال					
١٤	جوانب حياتي العاطفية السابقة او الحالية					
١٥	ما أشعر به من عيوب ومعوقات تحول دون احرازي تقدم اكبر في دراستي					
١٦	جاذبيتي لدى الجنس الاخر					
١٧	كل ما يتعلق بمصادر دخلي الحالية					
١٨	جهودي الخاصة من اجل الحفاظ على لياقتي البدنيه وصحتي وجاذبيتي					
١٩	مشاعري حول الكيفية التي ينبغي ان يتصرف بها الوالدان تجاه ابنائهم					
٢٠	مشاكلي الصعبة والمعقدة التي امر بها					
٢١	ما يخص الامتيازات والمؤهلات التي احصل عليها بعد انهاء دراستي					
٢٢	الاشياء الماضية والحاضرة التي اشعر بأنها مخجلة وأني مذنب فيها					
٢٣	ما يتعلق بميزانتي المالية وما يمثل الضروريات والكماليات					
٢٤	الموسيقى التي احبها والتي لا احبها					
٢٥	ماله علاقة بالامور الثقافية والمواضيع التي افضل قراءتها					
٢٦	.مشاعري حول مظهر وجهي والاشياء التي احبها والتي لا احبها في وجهي					

	وراسي,الانف, العينين الشعر,الاسنان			
٢٧	خططي بخصوص المستقبل			
٢٨	طموحاتي وأهدافي الدراسية			
٢٩	أنواع الاشياء التي تجعلني أغضب			
٣٠	ألاشياء التي تجعلني كئيبا وشاحب اللون			
٣١	كيف ارغب ان يكون عليه مظهري ووجهة نظري حول مظهري بصورة عامة			
٣٢	انواع الافلام التي افضل مشاهدتها والبرامج التلفازية المفضلة			
٣٣	مشاعري بأن دراستي مقيمة من لدن الاخرين			
٣٤	ألاشياء التي تجعلني مهموما وقلقا وخائفا			
٣٥	مشاعري بخصوص مقاييس مختلف أجزاء جسمي (ساقاي ، خصري ، وزني ، صدري...الخ)			
٣٦	الفعاليات الرياضية التي افضل ممارستها			
٣٧	ما أحس به بشأن اختياري للوظيفة المستقبلية التي سأعمل بها			
٣٨	ألأشياء التي تجرح مشاعري بعمق			
٣٩	ما أشعر به نحو زملائي الذين أدرس معهم			
٤٠	ألأشياء التي تجعلني فخورا بنفسي وممتلئا حبا وتقديرا لذاتي			

والملحق يوضح اسماء المحكمين

الدرجة العلمية	اسماء السادة المحكمين	تخصصهم
أ . د	جوذر حمزة كاظم الفتلاوي	طرائق تدريس اللغة العربية
أ . د	حسين ربيع حمادي العلواني	علم نفس التربوي
أ . د	علي حسين مظلوم المعموري	علم نفس المعرفي
أ . د	علي محمود كاظم الجبوري	الصحة التقنية
أ. م . د	صادق كاظم جربو الشمري	علم نفس التربوي
أ . م . د	راقية عباس خضير الدليمي	علم نفس التربوي
أ . د	رغد سلمان علوان	طرائق تدريس اللغة العربية
أ . م . د	فارس مطشر حسن عباس	طرائق تدريس اللغة العربية
أ . م . د	متمم جمال غني الياسري	طرائق تدريس العامة
م. م	جيهان غني	طرائق تدريس الاجتماعيات

المصادر :

١ – ابراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٠). صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بين الفهم والمواجهة، ايتراك، القاهرة.

٢ – العيسوي، عبدالرحمن محمد (٢٠٠٤). التشخيص النفسي والعقلي، ط١، موسوعة ميادين علم النفس، المجلد/ ١١، دار الراتب الجامعية، بيروت.

٣ – العمري، خالد علي صالح(٢٠١٣). كشف الذات وعلاقته بالشعور بالوحدة والاعراض الاكتئابية لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك، رسالة دكتوراه غير منشوره، جامعة اليرموك، الاردن.

٤ – الأنصاري، بدر محمد.(٢٠٠٠). قياس الشخصية. الكويت، دار الكتاب الحديث.

٥ – الإمام، محمد صالح، فوائد عيد الجوالده(٢٠١٠). الإعاقة العقلية ومهارات الحياة في ضوء نظرية العقل. دار الثقافة.

٦ – الأطرش، محمود(٢٠١٣).العلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، المجلد٢٨(٧)، ٢٠١٤.

٧ – الخفاف، أيمان(٢٠١٣). الذكاء الانفعالي... تعلم كيف تفكر انفعاليا. ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن.

٨ – العساف، جمال عبد الفتاح، وأيمن سليمان مزاهرة(٢٠١٠). مهارات الحياة، ط١، اثراء للنشر والتوزيع، مكتبة الجامعة، الشارقة.

٩ – السمادوني، السيد ابراهيم(٢٠٠٧). الذكاء الوجداني اسسه– تطبيقاته– تنميته. ط١، دار الفكر، عمان، الاردن

١٠ – جاسم، أحمد لطيف(١٩٩٤) كشف الذات وعلاقته بالكآبة لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.

١١ – جرادت، عبد الكريم محمد سليمان(١٩٩٥)كشف الذات لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقته ببعض المتغيرات، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.

١٢ – داود، عزيز حنا والعبيدي، ناظم هاشم (١٩٩٠)، علم نفس الشخصية، مطابع التعليم العالي.

١٣ – داوود، عزيز حنا وعبد الرحمن، انور حسين (١٩٩٠). مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد، وزارة التعليم العلمي والبحث العلمي، بغداد.
١٤ – شلتز، دوان (١٩٨٣). نظريات الشخصية، ترجمة د. حمد دلي الكربولي ود. عبدالرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد.
١٥ – عبد الرحمن، سعد(١٩٩٨)القياس النفسي، الكويت، مكتبة الفلاح.
١٦ – عودة، احمد سليمان (١٩٩٨) أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، مكتبة الكتاني للنشر والتوزيع، عمان.
١٨ – علي، أماني عبد الفتاح(٢٠١٢): مهارات الاتصال والتفاعل والعلاقات الانسانية، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
١٩ – عودة، احمد سليمان (١٩٩٨) أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، مكتبة الكتاني للنشر والتوزيع، عمان.
٢٠ – كفافي، علاء الدين أحمد وآخرون (٢٠٠٣) مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم، ط١، دار الفكر عمان.
٢١ – محمود، جودت شاكر (٢٠١٣). الاتصال في علم النفس، دار الصفاء، عمان.
٢٢ – ملحم، سامي محمد(٢٠٠٢) مناهج البحث في التربية وعلم النفسط٢، دار المسيرة، للنشر والتوزيع، عمان.
٢٣ – هيز، جون (٢٠١١) مهارات التواصل بين الأفراد في العمل. ترجمة مروان
٢٤ – طاهر الزعبي، ط١، دار المسيرة، عمان.

المصادر الأجنبية :

1 - Anastasi,(1988) psychology testing "New York,Macmillan publiching.
2 - Anastasi , A. (1976): Psychological Testin , New York.
3 - Corsini , R. (1987): Encyclopedia of Psychology. New York: John Willey and Sons.
4 - Chiselli ,E.C. (1981): Meaurement the ory for behavioral. SanFrancisco: Who. Ferryman com pany.
5 - Ebel, R, L (1972) Essentiasls of Educatonal Measurement" Englewood texat and universitiy.
6 - Nunnally, I. C. (1978): Psychometric Theory, New York: McGraw - Hill.
7 - Waring , E. M. & Chelune , G. J. (1983): Martial Intimacy and self - Disclosure, Journal of Clinical Psychology , March , (39) , PP. 183-190.
8 - Hendrick, S.S. (1981): Self- Disclosure and marital satis-faction , Journal of Personality and Social Psychology, (40), (6) , pp 1150-1159.
9 - Jourard , S. M. (1971 b): Self-Disclosure, An Experminted analysis of the transparent self , New York , John Wiley & Sons , Inc.